

تحديات الإعلام البيئي في الجزائر

تحديات الإعلام البيئي في الجزائر

آمال قرساس

أستاذة باحثة

كلية علوم الإعلام والاتصال

-الجزائر-

- الكلمات المفتاحية: إعلام بيئي – المواطنة الإيكولوجية –
- حارس البوابة – القائم بالاتصال –
- الأجندة الإعلامية.

Le résumé :

Cette article passe en revue les résultats d'une étude intitulé «Les Défis d'un Journalisme Environnementale el Algérie» dont l'objectif était de détecter les déterminants et les facteurs qui peuvent influencer le journaliste algérien et stimuler son intérêt à la question environnementale, surtout que des études ont prouvé le superficiel traitement qu'accorde les différents médias algériens à ce genre de sujet.

Pour cela on a procédé au démantèlement du processus de la communication et de ses éléments : public récepteur, gate keeper, et le message environnementale, pour ainsi étudier l'influence de chaque élément sur le journaliste porteur de message et arriver enfin à neutraliser les éléments négatifs et mettre en exergue les éléments positifs qui peuvent stimuler son intérêt à l'environnement et entreprendre sa mission d'instaurer une écocitoyenneté.

المقدمة:

يعرّف الإعلام البيئي كإعلام متخصص يندرج تحت المفهوم الجديد للإعلام¹ والذي يختلف عن التقليدي منه المقتصر على نقل المعلومة أو إبراز القضية أو تغطية الخبر، بل

تطور المفهوم إلى ما يعرف حاليا بالإعلام التنموي والذي يعتبر شريكا أساسيا في تحقيق التنمية من خلال مشاركته في وضع وتنفيذ وتقييم الخطط التنموية وذلك لما تمثله وسائل الإعلام من ثقل وما تستطيع أن تقدمه وتقوم بتنفيذه من مبادرات إعلامية و حوارات شعبية.

لقد عرف الإعلام البيئي كتخصص قائم ومستقل بذاته ،مرحلة متقدمة من الممارسة في الدول الغربية ، إذ تخصص له حصص قارة وصفحات يومية ونقاشات و حملات تحسيسية وإعلامية ضخمة بعد ان كانت البداية محتشمة لكنها جريئة مع مطلع الستينيات و بقيت مستقرة وثابتة على وتيرة واحدة تشحنها في ذلك جمعيات حماية البيئة التي كانت تصنع الحدث في كل مرة على غرار منظمة السلام الأخضر، حيث كان الإعلام البيئي يركز اهتمامه على قضية ما كقضايا التلوث و النفايات السامة و المشعة و يجرّ معه السلطات المعنية المحلية منها و الدولية في نقاشات عامة تمكنت من ارساء قوانين و تدابير كثيرة في مجال حماية البيئة كما عدّلت كثيرا من سلوكيات المواطنين إزاء البيئة.

ماذا عن الجزائر؟ ألم يحن الوقت لقيام إعلام بيئي متخصص خاصة أن معدلات التلوث ومشاكل تسيير النفايات تعرف أزمة حقيقية ناهيك عن سلوكيات الجزائري والتي يغيب عنها تماما البعد البيئي ومفهوم حماية البيئة رغم أنه من صلب تعاليم العقيدة الإسلامية، هذا الجزائري الذي يتمنى شوارع نظيفة ويثني على سلوك المواطن الغربي في احترامه للبيئة بكل عناصرها من أشجار ومياه ومساحات خضراء، لكنه لا يأتي بالمثل فهو يفتقر للوعي البيئي ويتوقف إدراكه لهذا المعنى في نتائجه التي يراها في سلوك نظيره الغربي دون ان يفكر ويعي أنه هو الفاعل الاساسي في تكريس مبدأ حماية البيئة.

تؤكد الدراسات الإعلامية التي تناولت بالبحث المحتوى الإعلامي الذي يتعرض للشأن البيئي، سواء على الصعيد العربي أو المحلي في الجزائر، بأن المعالجة الإعلامية لهذا النوع من المواضيع سطحية، مناسباتية²، وبعيدة عن الأهداف المرجوة منها خاصة في التأثير على

المتلقين بغرض تغيير سلوكياتهم وإرساء مبادئ ثقافة بيئية لديهم. وقد اعتمدنا في دراستنا على نتائج أبحاث ودراسات سابقة منها :

- رسالة ماجستير غير منشورة حول " الإعلام ودوره في تحقيق الامن البيئي"³ للطالب : عبد العزيز عبد الله أحمد الشايع من جامعة الملك سعود و والتي من أهم نتائجها : تضمين وسائل الإعلام بدرجة ضعيفة لجوانب التوعية البيئية في موادها الإعلامية، إلى جانب أن أكثر معوقات تحقيق الامن البيئي في وسائل الإعلام عدم وجود كوادر بشرية إعلامية مؤهلة ومتخصصة في الأمن البيئي.

إلى جانب دراسة أخرى وهي رسالة ماجستير لسنة 2011⁴ بعنوان "المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية" حيث كانت جريدة الشروق اليومي هي النموذج وكانت نتائجها كما يلي:

- انخفاض حجم اهتمام جريدة الشروق بمشكلة البيئة.

- قلة تغطيتها لمشاكل البيئة.

- لم تتعد مساحة مشاكل البيئة 18% من مساحة الجريدة.

ومن الدراسات السابقة ايضا التي وجهنا بحثنا على ضوء نتائجها، رسالة ماجستير⁵، تناول فيها الباحث موضوع الاحتياجات التدريبية للصحفيين في البحرين و شملت 161 صحفي وصحفية يعملون في الصحف المحلية البحرينية اليومية من نتائجها: أنّ أغلب المبحوثين يرون أن نجاح وسائل الإعلام في تكوين الوعي البيئي يتوقف على الإعلام المتخصص.

في نفس الوقت نجد أن جل التوصيات خلال الملتقيات التي تنعقد في الجزائر والتي تناقش مواضيع البيئة، قضاياها وآفاقها في الجزائر سواء بمبادرة من الوزارة الوصية أو من هيئات دولية وحتى توصيات المؤلفين في الأدبيات الإعلامية كلها ودون استثناء تركز على دور الإعلام للنهوض بمواطنة إيكولوجية وتحسيس الفرد بضرورة الحفاظ على البيئة وزيادة وعيه اتجاهها وتبنى السلوك الإيجابي نحوها، وهو دور ليس بالهين هذا

المُلقي على عاتق وسائل الإعلام وعلى الصحفي الجزائري تحديداً.

هذا الصحفي الذي تختلف معطيات تعاطيه مع الشأن البيئي عن معطيات الصحفي الغربي والذي يكتب بل و"يرافع" عن البيئة مدفوعاً أو مرفوقاً أو مؤطراً من طرف الحراك الجمعوي القوي المدافع عن البيئة كما هو الشأن في أوروبا بعد أن ثبت عنده وجود الاستعداد أو ⁶ la vocation وتوفّره علماء يمكّنونه من تبسيط المفاهيم البيئية الصعبة والتي هي علمية بالدرجة الأولى ودقيقة، ممّا يجعل تعامله مع الشأن البيئي سهلاً ويمنحه فرصة النجاح في تبسيط رسالته الإعلامية للجمهور والتأثير فيه.

من هنا وفي غياب هذه المعطيات محلياً، نعتقد أنه من الضروري وأن نسلط الضوء أكثر على هذا "المرسل" الذي تبين أن رسالته البيئية سطحية ومناسباتية، هذا العنصر المهم في العملية الاتصالية، سنحاول في دراستنا هذه، تفكيك علاقته مع الشأن البيئي من خلال الرسالة التي يصيغها وعلاقته بالجمهور المتلقي والمؤسسة

الإعلامية التي يشتغل بها وكذا اتجاهه نحو المواضيع البيئية، في محاولة لاستخلاص محددات قد تحفزه للاهتمام أكثر بالشأن البيئي كمستوى أول وقد يصل إلى التخصص فيه كمستوى ثاني ومنه قيام إعلام بيئي في الجزائر. فنحن هنا في دراسة محددات آفاق قيام إعلام بيئي في الجزائر أو حدود ذلك من خلال تحري الفاعل الرئيسي ألا وهو الصحفي.

لنخلص إلى ضبط الإشكالية التالية:

ماهي استعدادات الصحفي الجزائري للاهتمام أكثر بالشأن البيئي وما هي المحددات التي تحكم علاقته به؟

تعدّ دراستنا هذه، بحثا استطلاعيا يهدف لتحقيق مقارنة بين الجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع والتعرض لعلاقة الصحفي بموضوع حماية البيئة بطريقة تحليلية مبنية على الدقة والموضوعية.

لهذا وقع اختيارنا على المنهج المسح الاجتماعي التحليلي الذي يعتبر أكثر ملائمة وذلك باختيار عينة عشوائية طبقية بطريقة التساوي وعينة أخرى قصدية .

بالنسبة للعنصر البشري في العينة فلقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية بطريقة التساوي من المجتمع الأصلي للبحث، بتحديد المؤسسات الإعلامية وفق متغيري ملكية المؤسسة الإعلامية ونوع القطاع الذي تنتمي إليه، وكانت طريقة التساوي في العينة بأن اخترنا 10 صحفيين من كل مؤسسة إعلامية لتكون العينة- تمثل ما يقارب 2% من المجتمع الأصلي- كما يلي :

جريدة المجاهد، جريدة الخبر، جريدة الوطن،
قناة الأرضية العمومية للتلفزيون الجزائري،
القناة الإذاعية الأولى، وكالة الأنباء الجزائرية.

إلى جانب العينة العشوائية، اخترنا عينة قصدية أخرى من ثلاث صحفيين مختصين في الشأن البيئي .

، يمكن اعتبارهم الإعلاميون المختصون في البيئة في الجزائر حيث تميزوا في تناول المواضيع البيئية بشكل متخصص دون غيره من المواضيع وهم يشكلون كل العدد الموجود في أرض الواقع وذلك بغرض فهم ما يميز هؤلاء تحديدا والكشف عن محددات تكون قد دفعت أو أسهمت في توجههم والتخصص في الشأن البيئي. ولقد اخترنا لقلّة

العدد، أداة المقابلة غير المقننة معهم باعتبار أننا وجدناها الأنسب في بحثنا هذا فهي تجعل المبحوث يسترسل في الكلام لإعطاء مزيد من المعلومات و البيانات التي تبرز مواقفه وآراءه⁷.

الإطار النظري:

اعتمدنا في دراستنا على نظريات تتناول عناصر الرسالة الإعلامية البيئية والمحددات التي نحاول كشف تأثيرها السلبي او الايجابي على الصحفي فيما تعلق بتناوله المواضيع البيئية بأكثر جدية وتخصص وبما أن الدراسة تناولت القائم بالاتصال تحديدا فقد اعتمدنا مقارنة نظرية تشمل كل التراث النظري الذي تناول ما يؤثر على القائم بالاتصال من ناحية اجتماعية كمميزات يجب ان تتوفر في الصحفي المختص في البيئة ، علاقته بالجمهور وأخرى مهنية تتعلق بعلاقته مع المؤسسة الإعلامية التي يشغل بها.

فحسب نظرية القائم بالاتصال ل "وارين بريد" ثبت أن هذا الأخير، يأخذ بعين الاعتبار النتائج الاجتماعية التي تترسب عن نشر المواد الإعلامية⁸ بالإضافة الى ما جاء في الأدبيات الإعلامية من

مميزات للصحفي البيئي ومواصفات⁹ وقفت عليها
الابحاث ، منها القدرة على فهم المعلومات التقنية
والعلمية شديدة التخصص، وأن يستطيع الكتابة
عنها بأسلوب بسيط يلائم جمهور القراء. من ناحية
أخرى وكواحد من محددات تعزيز قدرات الصحفي
في تناول المواضيع المعقدة ومنها البيئية ، تنظيم
الدورات التدريبية للإعلاميين¹⁰ للتعرف على
القضايا و المصطلحات البيئية المختلفة مع التدريب
على التحليل المتعمق لتلك القضايا واقتراح الحلول
لها، بالإضافة الى تنظيم المشاورات الاعلامية
البيئية التي تركز على الحوار كوسيلة للتعلم ونقل
المعرفة¹¹ .

وعلى ضوء ما جاء في الإطار النظري، وفيما
يتعلق بالرسالة الإعلامية كان اختيار المصدر عامل
آخريين لنا مدى اهتمام الصحفي بموضوع
البيئة، حيث يشير الدكتور خليل الصّابات إلى أن
العوامل التي تحكم اختيار المصادر¹² تصنف إلى
عوامل مادية ،متمثلة في الوقت المتاح للوصول إلى

المصدر لكتابة الخبر أو الموضوع ووسيلة الاتصال به كالتلفون أو الفاكس أو الانترنت وعوامل مادية إذ يختار المحرر المصادر التي تتوافر فيها الخبرة والارتباط بالموضوع بما يحقق التنوع والتكامل في المصادر.

على مستوى الجمهور، فهو محدد مهم لتحديد محتوى الرسالة وقبل هذا البت في جدوى بنائها أم لا، كما هو الحال في دراستنا من حيث علاقة الجمهور بمواضيع البيئة ومدى تأثير ذلك في اختيارات الصحفي، وبالرجوع لما تم التوصل إليه في بحوث الإعلام والإتصال فقد توصل "وارين بريد" من خلال نتائج دراسته إلى أن القوائم بالاتصال يأخذ بعين الاعتبار النتائج الاجتماعية التي تترسب على نشر المواد الإعلامية.¹³

فهو حسب الباحث يختار بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها، هذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجيا وتجذبهم، تدخل في محيط اهتماماتهم اليومية وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير

أهمية أكبر نسبيا عن الموضوعات التي لا تطرحها وسائل الإعلام، كما انها مواضيع لا تستهدف إثارة اهتمام الجمهور العام فقط، إنما هي عملية تستهدف - أيضا - صانعي القرار السياسي¹⁴.

كآخر عنصر في العملية الإعلامية ألا وهو المؤسسة الإعلامية ومدى تأثيرها على استعدادات الصحفي في التوجه وتناول المواضيع البيئية او تجنبها، فقد كانت نظريتي حارس البوابة والاجندة هي الإطار العام للبت في علاقة الصحفي بهذا المؤثر.

يرجع الفضل إلى عالم النفس "كورت لوين" في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية "حارس البوابة" الإعلامية، فدراسات "لوين"¹⁵ تعتبر من أفضل الدراسات المنهجية لمفهوم حارس البوابة¹⁶ هو الشخص المخوّل أو صاحب الامتياز والمتمتع بصلاحيات أو نفوذ تسمح له بالتحكم في الرسالة الإعلامية ويصبح هنا

هو صاحب القرار في تمريرها للمتلقى من عدمه وكذلك تعديلها أو حذف بعض مضامينها وحتى حذفها تماما.

كما يعرف "وارين بريد" المراقبة الاجتماعية بأنها مفهوم ينطوي على ذلك التأثير الحادث بين هيئة التحرير والصحيفة¹⁷.

في حين تبرز نظرية الأجندة الإعلامية أن عملية الانتقاء اليومي لموضوعات قائمة أولويات وسائل الإعلام وأساليب إبراز أو طمس تلك الموضوعات، وتحريكها صعودا أو هبوطا لا تستهدف إثارة اهتمام الجمهور العام فقط، إنما هي عملية تستهدف - أيضا - صانعي القرار السياسي¹⁸، فمجرد النشر في حد ذاته يعطي أهمية مضاعفة لتلك الموضوعات بحيث يراها الجمهور ذات أهمية تفوق غيرها من الموضوعات¹⁹.

نتائج الدراسة:

1- نتائج المقابلات مع العينة القصصية
للصحفيين :

لا يتعدى عدد الصحفيين الذين اختصوا في مجال البيئة اصابع اليد الواحدة، ولقد حرصنا في دراستنا هذه ان نقابلهم ، لنضبط من خلال الحديث واستقراء مشوار الصحفي بعض المحددات والمؤشرات التي تجمع بينهم وتظهر لنا التميز عن غيرهم من الإعلاميين . وهم:

- امحمد رباح في مجال الصحافة المكتوبة.
- حميد بلقسام في الإذاعة على القناة الثالثة.
- فاطمة الزهراء زرواطي في التلفزيون الجزائري.

بالنظر لما حوته هذه المقابلات والبت في مسار كل صحفي من هؤلاء الإعلاميين الثلاث ، وجدنا أن العامل المشترك بينهم هو التخصص الأكاديمي العلمي وتحديدًا في مجال العلوم الطبيعية، هندسة كيميائية، ايكولوجيا وبيولوجيا، وهي نتيجة نعتبرها هامة باعتبارها محدد قوي على توجه هؤلاء نحو المواضيع البيئية واهتمامهم بها والتي تعد امتدادًا لتكوينهم العلمي، ناهيك على ان اهتمامهم المحلي سرعان ما ارتبط باهتمام عالمي حيث انخرطوا بسعة في جمعيات دولية تنشط في حماية البيئة أو مسار إداري دولي، ومنه نستخلص

ان دقة و صعوبة فهم الظاهرة البيئية كان حاجزا تجاوزه هؤلاء الإعلاميين الثلاث باعتبار تخصصهم الأكاديمي العلمي .

II- نتائج الاستطلاع الميداني للعينة العشوائية

للصحفيين:

1- اتجاه الصحفي نحو مواضيع البيئة:

تبين من خلال الاستطلاع الميداني أن الصحفي الجزائري لم يلمّ بمشاكل البيئة في الجزائر وعلى رأسها مشكل التلوث و الاحتباس الحراري لكن بالمقابل جاءت البيئة في مراتب متأخرة من ضمن اهتماماته الموضوعاتية مقارنة بقضايا السياسة و المجتمع و الرياضة، كما أن 70,2% من العينة اعتبروا ان التفكير في التخصص الإعلامي في الشأن البيئي غير وارد لديهم باعتبار أن مواضيع البيئة بعيدة عن اهتماماتهم و اهتمامات المجتمع.

2- التدريب :

كان الذين زاد اهتمامهم بالشأن البيئي من بين المدربين من المبحوثين ، نسبة 14 % في حين كانت نسبة الذين زاد اهتمامهم لحدّ ما هي 8.8% ، في حين كانت نسبة 5.3% لمن عبروا ان التدريب لم يزد من اهتمامهم بمواضيع البيئة وهو أمر يؤكد ان

التدريب قد يكون عاملا في بعث الصحفي على الاهتمام اكثر بالشأن البيئي ولو أننا سجلنا انه يأتي بمبادرة خارج المؤسسة الإعلامية التي ينتمي اليها الصحفي ممّا لا يعكس ان الأمر بإرادة من مسؤوليه.

3- المعالجة الإعلامية :

اتضح لنا ان الصحفي الجزائري لا يتناول المواضيع البيئية إلا نادرا بنسبة 61,4% من مجموع العينة،

كما ان معالجته لها تتم باقل تكلفة من الوقت والجهد وبسطحية باعتبار انه اعتمد "الخبر" و"التغطية" بنسبة 49,1% كنوع صحفي للمعالجة الإعلامية وهو ما يعزّز ما سبق التوصل إليه من اتجاهه السلبي نحو مواضيع البيئة وعدم اهتمامه بها، في حين اقتصرت مصادره على المصادر الرسمية من الوزارة والوكالات وهي المصدر المعتمد عليه غالبا من طرف الصحفيين يليها المختص في البيئة والذي يرجح انه كان يأخذ بتصريحاته على هامش الملتقيات غالبا، حين تغطيتها بما أن الحوار كنوع صحفي اتضح انه نادر

الاستعمال في حين التغطية الإعلامية احتلت أعلى نسبة.

4- العلاقة مع الجمهور:

- جاءت البيئة في الغالب في سابع ترتيب من ضمن تسع اهتمامات للجمهور حسب تقدير الصحفي.
- جاء اقتراح استطلاع الجمهور لمعرفة رأيه بموضوع البيئة كآخر محفز اعتبره الصحفي قد يدفعه للاهتمام أكثر بموضوع البيئة.

5- تأثير المؤسسة الإعلامية:

- يقدّر الصحفي الجزائري أن البيئة في اهتمامات رئيس التحرير هي في المراتب الأخيرة ومنه فهو لا يهتم بها.

- جاء اهتمام رئيس التحرير بالبيئة في المرتبة الثانية كواحد من المحفزات التي اعتبرها الصحفي قد تدفعه ليهتم بالبيئة أكثر وذلك بعد محفز اهتمام القيادة السياسية.

- جاء اهتمام القيادة السياسية بالبيئة كأول وأقوى ما يحفز الصحفي على الاهتمام بالمواضيع البيئية أكثر، وخاصة في القطاع العام.

على ضوء هذه النتائج وبخصوص سياسة المؤسسة الإعلامية كمحدد قد يؤثر على اتجاه

الصحفي نحو مواضيع البيئة فقد بدا جليا من خلال النتائج أن اهتمام رئيس التحرير أو حارس البوابة بمواضيع البيئة محدد حاسم بدرجة كبيرة في تعديل اتجاه الصحفيين نحو الشأن البيئي، وذلك بالاهتمام اكثريها وامكانية التخصص في الشأن البيئي وكانت القيادة السياسية هي الحاسم الأقوى خاصة في القطاع العام باعتباره قطاع حكومي خاضع تماما لأولويات القيادة السياسية. ولو ان القطاع الخاص لا يبدو من خلال النتائج انه مستقل في اجندته عن اجندة القطاع العام ،بما انها جاءت في الترتيب الاول بتفاوت قليل عن محفز اهتمام رئاسة التحرير.

من ناحية أخرى وبيربط هذه النتيجة مع النتائج السابقة للبحث يمكننا تفسير ان التدريب في مجال البيئة الذي شارك فيه بعض الصحفيين من عينة البحث لم يكن بمبادرة من المؤسسة الاعلامية التي ينتمي اليها هؤلاء ،انما من جهات خارج المؤسسة لا تعكس إرادة المؤسسة نفسها، والتي تبقى المحدد الاهم للصحفي من حيث توافقه مع سياستها ومنسجم مع أجندتها كما

سبق ورأينا سواء بتأثير من رئاسة التحرير أو من القيادة السياسية التي تؤثر على رئيس التحرير.

الخاتمة:

لقد أثبتت النتائج أن الصحفي الجزائري ذو اتجاه سلبي نحو المواضيع البيئية فهي لا تندرج ضمن اهتماماته وهو ما يفسر ندرة تعامله مع المواضيع البيئية والتي غالبا ما تكون مجرد نقل أخبار أو تغطية لنشاطات رسمية، من ثم يصعب عليه الاضطلاع بمهمة خلق الدوافع وتغيير الاتجاهات لدى الجمهور المتلقي، هذا الجمهور الذي يقدّر - حسب تصوره - أنه يملك نفس اتجاهه السلبي نحو مواضيع البيئة كما يقدّر أنه نفس الاتجاه السلبي لرئيس التحرير في المؤسسة الإعلامية.

ولما نأتي إلى ناحية التحفيز والتأثير على اتجاه الصحفي نحو مواضيع البيئة، نجده يلغي الجمهور كعامل يمكنه أن يتأثر به، حتى أنه لا يعتبر استطلاح رأي الجمهور في مواضيع البيئة لتبيان اهتماماته نحوها إجراء مهمّا قد يؤثر على اتجاهه لكن في نفس الوقت يعتبر اهتمام رئيس التحرير بها

وتبنيه اتجاهها ايجابيا نحوها أمر حاسم ومحدد قوي لتغيير اتجاهه الشخصي.

من ناحية اخرى تبين ان دقة الظاهرة البيئية وصعوبة فهمها كان لها تأثير، إذ لم يتخصص في هذا الشأن إلا من كان ذو تكوين علمي متخصص في حين نفر خريجو العلوم الانسانية - وهي شعبة العينة العشوائية للصحفيين برمتها دون استثناء- من ذلك رغم تلقيهم تكويننا ودورات تدريبية في ذلك.

خلاصة وتبعاً لكل هذه النتائج المتوصل إليها يمكننا الجزم، أنه للعمل على نشأة إعلام بيئي ودفع الصحفيين الجزائريين للاهتمام أكثر بالمواضيع البيئية والتخصص فيها، واطلاعهم بمهامهم في التوعية وخلق المواطنة الايكولوجية، علينا بتوعية القيادات الإعلامية في هذا الشأن فقد أثبت البحث انها العنصر أكثر تأثيراً وتحفيزاً على دفع الصحفي للتخصص في الشأن البيئي وقيام إعلام بيئي مستقل بذاته وأنه لا تأثير للجمهور ولا للتدريب على الصحفي في هذا الاتجاه.

الهوامش:

- 1- سناء محمد الجبور، *الإعلام البيئي*، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص.1
- 2- نجيب صعب، *البيئة في وسائل الإعلام العربية*، منشورات البيئة والتنمية، 2009.
- 3- عبد العزيز عبد الله أحمد الشايع، *الإعلام ودوره في تحقيق الامن البيئي*، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، السعودية ، 2003.
- 4- زينة بوسالم، *المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية* ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2011.
- 5- مهند سليمان، *الاحتياجات التدريبية للصحفيين في البحرين*، جامعة البحرين، البحرين، 2009.
- 6-Bob Wyss, *Covering The Environment*, Routledge Edition, 2008, P126.
- 7- أحمد بن مرسل، *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال*، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص 46.
- 8- منال قدواح، *اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية*، رسالة

ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ، قسنطينة،
2010، ص 36.

9- أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص 216.

10- جيهان رشتي، *الاسس العلمية لنظرية الإعلام*،
دارالفكر، 1978، ص 308.

11- اسماعيل ابراهيم، *الصحفي المتخصص*، دار
الفجر للنشر والتوزيع، 2001 القاهرة،،
ص 235-236.

12- تيسير ابو عرجة، *الإعلام العربي: تحديات
الحاضر والمستقبل*، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،
الأردن، ص 148.

13- سناء محمد الجبور، مرجع سبق ذكره،
ص 112.

14- خليل صبات، *الصحافة مهنة ورسالة*، دار
المعارف، 1977، ص 21.

15- جيهان رشتي، مرجع سبق ذكره، ص 308- 310.

16- هبة جمال الدين، *أولويات الإعلام وعملية
تشكيل الرأي العام*، *المجلة الاجتماعية القومية*،
المجلد الثلاثون، العدد الثاني والثلاثون، مصر،
سبتمبر 1993، ص. 10.

- 17- السعيد بومعيزة، *اثرو سائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب*، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2006، ص.87.
- 18- عماد حسن مكاوي، *نظريات الإعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع*، مصر، 2009، ص. 297.
- 19Warren Breed, *Social Control in The News Room: A functional Analysis*,ed University of North California Press, 1955,P 330-332
- 20- هبة جمال الدين، *مرجع سبق ذكره*، ص.10.
- 21- ابراهيم حمادة بسيوني، *دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام*، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص208.